الأذكار بعد الصلاة

الصلاة · الصلاة

السؤال

ما هي الأذكار المشروعة بعد الصلاة؟

الجواب

الأذكار التي شرع لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- ذكرها بعد الصلاة كثيرة؛ منها:

- قراءة آية الكرسي؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت) *.

- قراءة المعوذات (الإخلاص، والفلق، والناس)؛ لقول عُقْبَةَ بن عَامِرٍ: (أَمَرَنِي رسول اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كل صَلَاةٍ)**.

- الاستغفار ثلاثًا؛ فقد ورد أنه -صلى الله عليه وسلم-كان إذا انْصَرَفَ من صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وقال: (اللهم أنت السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)***.

- وكان إذا فَرَغَ من الصَّلَاةِ وسلم قال: (لَا إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه؛ له الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وهو على كل شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهم لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ولا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)****.

- وقال أيضاً -صلى الله عليه وسلم-: (من سَبَّحَ اللَّهَ في دُبُرِ كل صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتْلِكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وقال تَمَامَ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له؛ له الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وهو على كل شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كانت مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ) *****.

- وقال لمُعَاذ بن جَبَلٍ وأَخَذَ بيده: (يا مُعَاذُ والله إني لَأُحِبُّكَ؛ لَا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كل صَلَاةٍ تَقُولُ اللهم أَعِنِّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ) ******.

* رواه النسائي في الكبرى 6/30، ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة، برقم 9928.

** رواه النسائي (المجتبى) 3/68، بَاب الْأَمْرِ بِقِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَاتِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ من الصَّلَاةِ، برقم 1336.

*** رواه مسلم 1/414، بَاب استحباب الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، برقم 591.

**** رواه البخاري 1/289، برقم 808، ومسلم 1/414، برقم 593 واللفظ له.

***** رواه مسلم 1/418، برقم 597.

****** رواه أبو داود 2/86، برقم 1522. والنسائي (المجتبى) 3/53، برقم 1303

المفتي: **الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار**

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:
https://mix.alfiqhi.org/fatwa/332/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%B1-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9
طُبعت في ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ (٢ تشرين الثاني ٢٠٢٦م)